المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-07-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2126
المسلسل : 6

الرئيس المصري: لست من أنصار المحاور ولا التحالفات وما يحدث فوضى هدامة

خادم الحرمين الشريفين ومبارك يبحثان في الباحة تداعيات الأحداث في لبنان وفلسطين

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-07-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 2126
المسلسل : 6

الباحة، القاهرة: جمعان الكرت، واس، د ب أ

عقدت في الباحة أمس قمة سعودية - مصرية جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك. وفي بداية الاجتماع رحب خادم الحرمين الشريفين بالرئيس مبارك في المملكة العربية السعودية، فيما عبر الرئيس المصري عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. وجرى خلال القمة بحث تداعيات الأحداث في لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة وما يعانيه الشعبان الشقيقان في البلدين جراء الاعتداءات الإسرائيلية والسبل الكفيلة بإيقاف العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان.

كما جرى بحث مجمل المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وموقف البلدين الشقيقين منها إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين في جميع المجالات.

وكان الرئيس مبارك وصل إلى منطقة الباحة، حيث كان في استقباله بمطار الباحة خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة. واتجه الموكب إلى غابة رغدان وسط زخات المطر. وقد أقام خادم الحرمين مأدبة غداء تكريماً للرئيس مبارك والوفد المرافق له.وخلال مأدبة الغداء تسلم الرئيس المصري هدية تذكارية من أمير الباحة الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، كما تسلم الملك عبدالله هدية تذكارية من وكيل منطقة الباحة الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود.

وقد حذر الرئيس المصري في تصريحات قبل مغادرته إلى السعودية من خطورة الوضع الراهن في الأراضي اللبنانية والفلسطينية داعيا من جديد إلى وقف فوري لإطلاق النار. وردا على سؤال عن الهدف من زيارته السعودية وهل هناك محور مصري أردني سعودي مقابل محور بين سوريا إيران وحزب الله وحماس، قال مبارك إنه لا يتكلم عن محاور، مشيرا إلى أن زيارته إلى السعودية تهدف للتشاور مثل مشاوراته مع سوريا والأردن والأطراف الأخرى. وأكد أن "موضوع المحاور يجب ألا يكون واردا في تفكيرنا.. لست من أنصار المحاور ولا التحالفات".

ووصف مبارك ما يحدث في المنطقة بأنه "فوضى هدامة وليست فوضى خلاقة" مشيرا إلى أنه يواصل مشاوراته مع مختلف الأطراف وعلى المستويات العربية والإقليمية والدولية للخروج من الموقف المتأزم

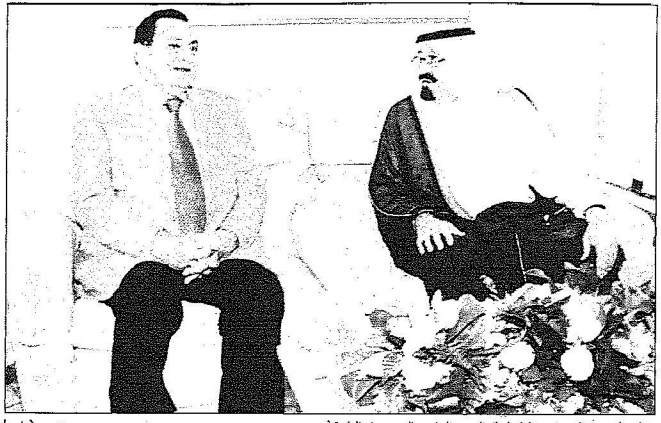

خادم الحرمين الشريفين خلال الغداء مع الرئيس المصري في الباحة أمس. (واس)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 26-07-2006 العـــدد : 2126
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

موضحا أنه لا توجد أي محاور في هذه المشاورات.

وردا على سؤال حول فشل انعقاد القمة العربية، قال مبارك إن النصاب القانوني لانعقاد القمة لم يكتمل بعد، مشيرا إلى أن روما ستستضيف اليوم اجتماعا بشأن الوضع المتأزم على الساحة اللبنانية "وننتظر ما سيسفر عن هذا الاجتماع الذي تشارك فيه مصر" مضيفا أن الموقف سيتحدد بناء على نتائج هذا الاجتماع.

وطالب الرئيس المصري مؤتمر روما بالخروج بنتائج محددة يحيلها إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ اللازم. وحول ما إذا كانت هناك رؤية مصرية محددة بالنسبة لاجتماع روما قال مبارك "إننا سنستمع إلى الرؤى المطروحة في هذا الشأن" موضحا "أن لمصر رؤيتها حيال هذا الأمر". وقال الرئيس المصري "إن على المجتمعين في مؤتمر روما أن يدركوا خطورة الموقف وأن القتال رهيب"، مشيرا إلى أن العملية لم تحظ بتقدير جيد أو سليم.

وأكد أن الذي يدفع الثمن هو النساء والأطفال فضلا عن تهدم وتدمير لبنان قائلا "إن هذه الدولة موعودة". وحذر مبارك من استمرار الحال على ما هو عليه مضيفا أنه "لن يجد أي منهم مخرجا لذلك لا حزب الله أو الإسرائيليون".

وأوضح أنه كان يتعين حساب وتقدير هذه الخطوة، مشيرا إلى أن حزب الله ليس قوة نظامية وأنه جزء من النسيج اللبناني أما إسرائيل فهي دولة ذات إمكانيات وتساءل كيف لإسرائيل أن تحارب أفرادا ينتشرون في أماكن كثيرة؟

ووصف مبارك العملية بأنها صعبة ولن يدفع الثمن سوى الشعب اللبناني قائلا إنه "ما لم تصل مجموعة روما إلى قرار ترفعه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار بدوره حول الموقف بأسرع ما يمكن فإن الخسائر ستكون كثيرة للغاية للحد الذي سيصعب على الأطراف أن تجد لها مخرجا من الموقف".